

عدد اسبوعي

١٩٣

٢٠ يونيو

معلومات تهم قطاع التأمين والمتعاملين معه



الأخطار الناشئة Emerging Risks

نشرة الاتحاد المصري للتأمين



مقدمة

ظهرت حديثاً مجموعة من الأخطار التي إصطلح على تسميتها بالأخطار الناشئة Emerging Risks والتي صارت العديد من شركات التأمين حول العالم تكتتب فيها بالرغم مما يكتنفها من غموض وإبهام.

ويرجح العديد من الأكاديميين والممارسين أن تشكل هذه الأخطار مستقبلاً مشكلة شبيهة بمشكلات التعويضات طويلة الأجل (الممتدة) Long - Tail Claims والتي تمتد فيها الفجوة الزمنية بين حدوث الخسارة وإبلاغها لشركة التأمين بضعة سنوات، وكذلك التعويضات الكامنة Latent claims والتي تحدث الخسارة فيها بشكل بطيء ومتدرج (تراكمي) يمد أعوام طويلة (مثال تعويضات الأمراض الصدرية الناتجة عن إستنشاق الأسبستوس) Dust Inhaling Claims.

فعلى سبيل المثال تثير تعويضات الإسبستوس (وما في حكمها) تعقيدات كثيرة في سوق التأمين بسبب الخطأ السابق لمشركات التأمين منذ ثلاثة أو أربعة عقود في تقدير خسائر هذه النوعية من الأخطار حتى إن معهد التأمين القانوني بالمملكة المتحدة في دراسة مشتركة مع Cass Business School كلية كاس للأعمال قد أطلقوا على هذه النوعية من الأخطار آثام الماضي Sins of the Past، وراحت شركات التأمين

تطالب الحكومات بالتدخل لمساعدتها في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية. ويقرر معهد التأمين القانوني بلندن أن الأخطار الناشئة من المرجح أن تتحول إلى آثام "الماضي" للمستقبل! ^١

تعريف الأخطار الناشئة

ثمة عدة تعريفات للأخطار الناشئة وفيما يلي نستعرض تعريفين من التعريفات الهامة في هذا الصدد.

تعريف سوق اللويدز

"الأخطار التي يتوقع مستقبلاً أن تصبح نتائجها جسيمة، ولكن لا يوجد فهم كامل لها يساعد على وضع شروط أو أسعار تأمين أو إحتياطيات دقيقة أو تخصيص رأس مال كافٍ" (i)

تعريف Willis Re

"الخطر الناشئ هو خطر موجود/ قائم ويمكن أن يتطور في أي لحظة ومن الصعب قياسه كمياً، ومن المرجح أن ينشأ عنه خسارة جسيمة مستقبلاً" (ii)

وبالرغم من وجود عدة تعريفات للأخطار الناشئة فإن قاسماً مشتركاً يجرى خلالها وهو ما إختصره بعض الكتاب بالمختصر VUCA ^٣ والموضح دلالاته في الإطار رقم (١).

وبالتالي فالسمة الأساسية في الأخطار الناشئة هي درجة عدم الوضوح في ضوء غياب الخبرة الكافية التي تمكن شركة التأمين من إجراء عملية إكتتاب فنية دقيقة ومتكاملة.

“

الإطار رقم (1) السمات المشتركة
للأخطار الناشئة

V: Volatility

U: Uncertainty

C: Complexity

A: Ambiguity

خصائص الأخطار الناشئة

١. الأخطار الناشئة هي أخطار قابلة للتأمين Insurable Risks، أن ينطبق عليها كل شروط القابلية للتأمين والتي يمكن مراجعتها في الإطار رقم (٢)



وبالتالي فكلية الأخطار الناشئة هي أخطار قابلة للتأمين ومن ثم فإن الوقوف على خصائصها سيستلزم المقارنة بينها وبين الأخطار التقليدية وهذا على النحو الوارد بالجدول رقم (١).

جدول رقم (١)

المقارنة بين الخطر العادي والخطر الناشئ

وجه المقارنة	الخطر العادي	الخطر الناشئ
فهم درجة عدم التأكد	عدم التأكد تدعمه خبرات إحصائية وعملية سابقة تسمح بالتنبؤ ولو بدرجة محدودة.	درجة عدم التأكد غير واضحة ولا تدعمها أي إحصائيات أو خبرات سابقة.
الإطار الزمني للتأثير	قصير الأجل	طويل أو متوسط الأجل
النتائج المحتملة	يمكن التنبؤ بها بدرجة موثوقة معقولة.	لا يمكن التنبؤ بها لا من حيث التكرار ولا من حيث الشدة أو الجسامة.

وبالتالي فسوف تظهر آثار هذه الأخطار الناشئة في الأجيال القادمة من المكتتبين، ويوضح الشكل رقم (١) أهم خصائص الأخطار الناشئة:



شكل ١: أهم خصائص الأخطار الناشئة^٧

ويستخدم معهد التأمين القانوني بالمملكة المتحدة عبارات وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد Donald Rumsfeld لوصف الأخطار الناشئة كما هو موضح بالإطار رقم (٣):

“

“There are known knowns. These are things we know that we know. There are known unknowns. That is to say, there are things that we know we don't know. But there are also unknown unknowns. There are things we don't know we don't know.”

“Donald Rumsfel”

كما تصفها Willis Re بالبجعة السوداء Black Swan من خلال تحديد خصائصها على النحو التالي:

١. أخطار لا يمكن التنبؤ بها حيث أنها تقع خارج النطاق العادي للتنبؤ بسبب غياب الخبرة السابقة.
٢. تنطوي على تأثير متطرف Extreme impact.
٣. بالرغم من صعوبة التنبؤ أن الجهد البشري والتقدير يلعب دوراً كبيراً في تحديد ملامحها دون الإعتماد على الأساليب والتقنيات التقليدية في التنبؤ فقط حيث تقود إلى نتائج غير دقيقة.

“



الاطار رقم (4) نظرية البجعة السوداء
البجعة السوداء مصطلح يشير إلى
أحداث لا يمكن التنبؤ بها ولها تأثيرات
محتملة قوية نادرة الحدوث ولكنها غير
متسقة.

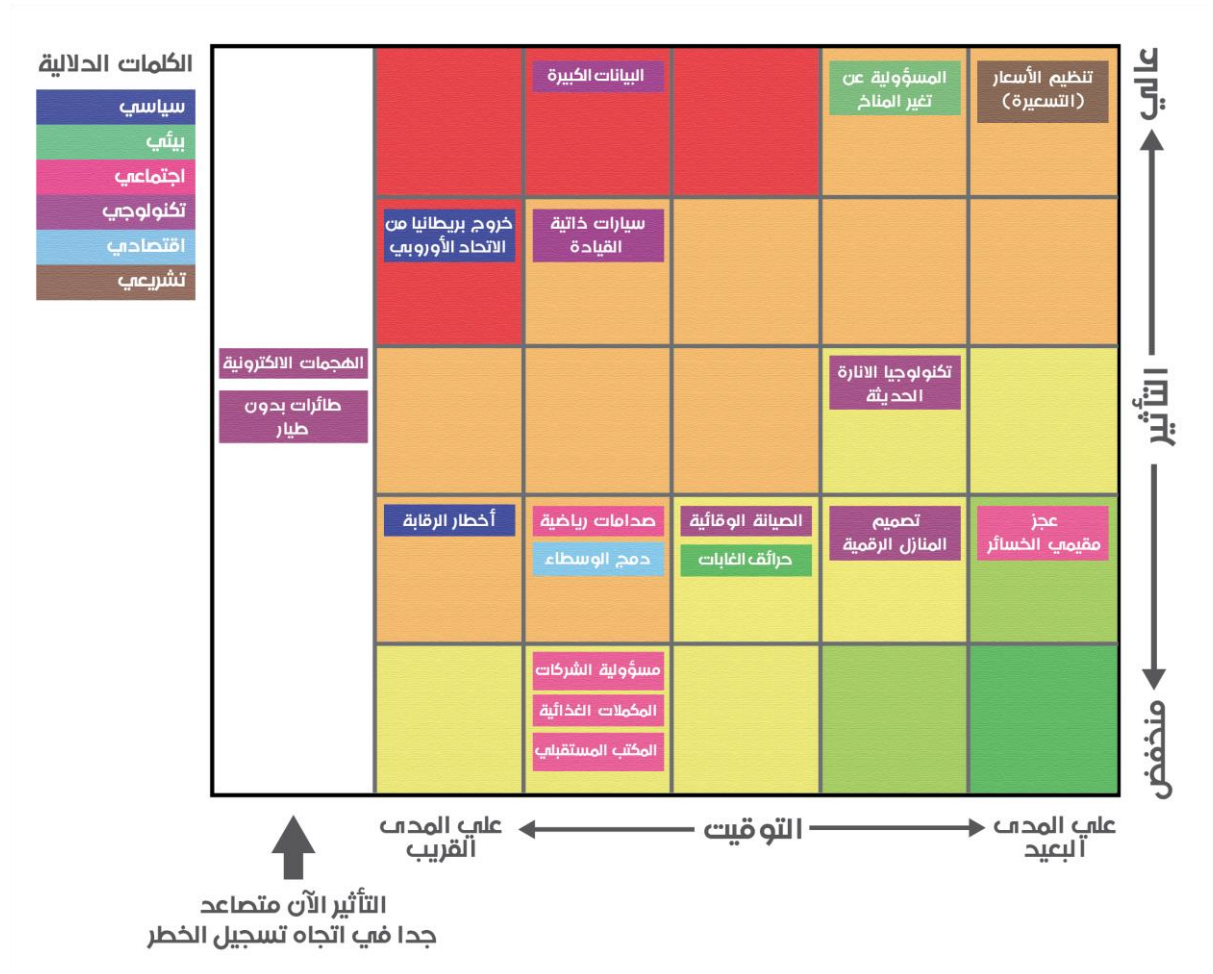
تصنيف وأنواع الأخطار الناشئة

قدم سوق اللويدز Lloyd's وشركة Willis Re أمثلة متعددة للأخطار الناشئة أهمها:

- التغيرات في نماذج الأعمال
- الفقاعات العقارية
- التضخم الجامح
- الحطام الفضائي
- المجاعات
- الجفاف
- تكنولوجيا النانو Nanotechnology
- التصدع الهيدروليكي لاستخراج البترول Fracking
- انخفاض أسعار الفائدة
- اتجاه الأسواق إلى المزيد من التعقيد (التشابك)
- انهيار أسواق إعادة التأمين وإخفاق الوسائل البديلة
- الحروب التجارية

- البطالة
- استمرار انخفاض عوائد الاستثمار
- التغيرات المناخية
- الكوارث الطبيعية (الجفاف والعواصف)
- الأوبئة
- المجاعة
- التغيرات في النظم الرقابية والقانونية
- الأخطار السياسية
- الجرائم الإلكترونية والهجوم الإلكتروني

وقدم معهد التأمين القانوني بلندن نموذجاً توضيحياً للأخطار الناشئة كما يتضح من الشكل رقم (٢):



شكل (٢) تصنيف الأخطار الناشئة^{vi}

Chartered Insurance Institute, Advanced Underwriting, London, 2020

مراقبة الأخطار الناشئة

أدى الوعي بالطبيعة المستقبلية للأخطار النمطية إلى قيام بعض شركات التأمين بإيلاء المسؤولية عن تحديد وإدارة الأخطار الناشئة إلى إدارة متخصصة للأخطار الناشئة (ERG) ، بينما تتقاسم شركات التأمين الأخرى هذه المسؤولية بين عدة أقسام. وفي الوقت الحالي، يعد الإشراف على الأخطار الناشئة جزءاً لا يتجزأ من العديد من استراتيجيات إدارة المخاطر لشركات التأمين، وفي بعض الأحيان تطلب وكالات التصنيف إنشاء قسم خاص بالأخطار الناشئة أو وظيفة معادلة لهذا القسم. وتعد الأعمال التي يقوم بها هؤلاء الأفراد والمجموعات هي الأساس لوضع نموذج للمسؤولية الناجمة عن الكوارث، وعادةً ما يتحمل الأشخاص المسؤولون عن الأخطار الناشئة المسؤوليات التالية:

تحديد الأخطار الناشئة Identification: يتم ذلك عادةً من خلال مراقبة مجموعة متنوعة من المصادر المحتملة، مثل المطالبات والبحوث العلمية المنشورة والمدونات والمواقع الإلكترونية، وما إلى ذلك بشكل يسمح بتحديد الأخطار الناشئة.

تطوير قائمة الأخطار الناشئة: غالباً ما يتحمل القسم المسؤول، أو الأشخاص الذين يقومون بوظيفة مراقبة الأخطار الناشئة، مسؤولية الحفاظ على قائمة حديثة بالأخطار الناشئة. ويتضمن ذلك القيام بتحديد العناصر المراد إضافتها ، وتحديد الأولويات والعناصر الأكثر أهمية لاتخاذ مزيد من الإجراءات وإزالة العناصر غير الملحة من القائمة.

تطوير ونشر استراتيجيات الاكتتاب: يتم اختيار عدد محدود من الأخطار لتطوير استراتيجيات الاكتتاب. ويقوم المسؤولون عن إدارة الأخطار الناشئة بمراجعة الكتابات العلمية والعملية والخبرات المتراكمة المتعلقة بالأخطار، وتقييم مدى تعرض شركة التأمين لهذه الأخطار، ثم تعميم التوصيات التي تخص استراتيجيات الاكتتاب.

رأي الاتحاد

يوصي الاتحاد المصري للتأمين بالتعامل بشكل حذر مع الأخطار الناشئة سواء من حيث عمليات الاكتتاب/ الملاءة المالية / معيدي التأمين/ عمليات التسوية/ التعويضات، فضلاً عن تخصيص رأس المال وتكوين المخصصات الفنية التي تلائم هذه النوعية من الأخطار.

i Chartered Insurance Institute, Insurance Corporate Management, London, 2020 Page 10/8

ii Lloyd's, Rodney Smith, Emerging Risks, 2014

iii Willis Re, Emerging Risk Management for Insurance, P3

iv Susank, Woerner, , Emerging Riskm Buckeye Continuing Education Credit, April 2011, P6

v Keith Smith, Emerging Risk, Lloyd's 2017, P4

vi Chartered Insurance Institute, Advanced Underwriting, London, 2020